الشيخ طلال العذبي والشيخة أمثال الأحمد ومحمد أبو الحسن ود. علي العمير والشيخ عبدالله الأحمد ونزار العدساني ووجدان العقاب في مقدمة الحضور (زين علام)

المشاركون في الحفل في لقطة جماعية

جمعية البيئة والديوان الأميري نظما احتفالا لإحياء ذكرى اليوم العالمي لمنع استخدام البيئة في الحروب

6 نوفمبر يخلّد نجاح الكويت في إنهاء أكبر مأساة بيئية في التاريخ

الشيخة أمثال الأحمد تقدم وسام التميز البيئي من جمعية البيئة للشيخ عبدالله الأحمد

تكريم م. محمد بوشهري

منح الشيخة أمثال وسام التميز البيئي

داربن العلي

أكد وكيل وزارة النفط الشيخ طلال العذبي أن للهيئة العامة للبيئة قوانينها التي يجب أن تطبق على جميع الشركات والمؤسسات سواء في القطاع النفطي أو غيره، في القطاع الخاص والعام معربا عن أمله أن يتم التعرف على مصدر التسربات النفطية الأخيرة.

كلام العذبي جاء ردا على أسئلة الصحفيين حول المخالفات الموجهة لبعض شركات القطاع النفطي بسبب التسربات النفطية الأخيرة ووضع حد لها وذلك على هامش تمثيله وزير النفط ووزير الكهرباء والماء م.عصام المرزوق في الاحتفال الذي نظمته جمعية حماية البيئة بالتعاون مع الديوان الأميري لإحياء ذكرى 6 نوفمبر اليوم العالمي لمنع استخدام البيئة في الحروب والنزاعات المسلحة، بحضور عدد كبير من الشخصيات العامة المهتمة بالشأن البيئي وبمشاركة أعضاء الفريق الكويتي الذي ساهم في إطفاء آبار النفط بعد الغزو العراقي.

وفي كلمة له قال العذبي إن الكويت شهدت أكبر كارثة بيئية عرفها التاريخ البشري، حيث دمرت القوات العراقية 1037 بئرا نفطية عن طريق تفجيرها ما أدى إلى حرق اكثر من 727 بئرا نفطية مسببة تلوث الهواء بنحو 150 طناً من الملوثات الجوية شكلت أضرارا جسيمة على الصحة العامة إضافة إلى تلوث البيئة برا وبحرا، لافتا إلى أن الكويتيين جسدوا ملحمة وطنية إبان الغزو العراقي عبر جهود جبارة لإطفاء سبعة أشهر توقع خلالها الخبراء أن تستغرق اكثر من عامين.

وأضاف أن خسائر القطاع النفطي قدرت بنحو 75 مليار دولار آنذاك مشيدا بدور أبناء الكويت خلال تلك المرحلة والتي ضمت 27 فريقا دوليا حيث ضم الفريق الكويتي 26 عضوا بينهم م.سارة أكبر استطاعوا إخماد 41٪ من مجموع الآبار المشتعلة محافظين على ثروات الوطن.

بدوره قال الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الوطنية نزار العدساني إن إقرار اليوم العالمي لعدم استخدام البيئة في النزاعات يحتم على الحكومات التعاون لتفعيل هذا القرار ولوضع حد لاستخدام البيئة في الصراعات والحروب.

العذبي: خسائر القطاع النفطي قُدرت بنحو 75 مليار دولار خلال محنة الاحتلال

وأوضح أن تكريم أعضاء فريق الآبار وكل من ساهم في حماية البيئة آنذاك واجب على الجميع لما بذلوه من جهود لوضع حد للكارثة البيئية التي افتعلها العدوان العراقي.

من جهتها، أعربت رئيسة مركز الكويت للعمل التطوعي الشيخة أمثال الأحمد عن فخرها بوجود أعضاء الفريق الذي عاشت معهم تجربة تحد ورأت مدى تفانيهم ومخاطرتهم بحياتهم لإطفاء الآبار المشتعلة.

واستذكرت متابعة سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، طيب الله ثراه، للفريق وزيارته لهم، مشيرة إلى دور صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الذي كان وزيرا للخارجية والمجلس الأعلى للبيئة آنذاك في إيصال قضية البيئة الكويتية إلى أروقة الأمم المتحدة وتسليط الضوء على الكارثة البيئية معتبرة إعلان اليوم العالمي لمنع استخدام البيئة في الحروب إنجازا كويتيا عظيما ما كان ليتحقق لولا جهود سموه.

وعن دور المجتمع المدني تحدثت رئيسة جمعية حماية البيئة وجدان العقاب عن جهود منقبي النفط في إثراء اقتصاد الدولة على الدوام، مشددة على الاهتمام بالبيئة وسلامتها الذي تضعه مؤسسات وشركات القطاع النفطي على رأس اهتماماتها.

وأكدت ضرورة عدم الزج بالبيئة في المنازعات وأن الضرر البيئي قد يخرج من حدود الدول مؤثرا على الدول الأخرى حيث تشكل خطورة على الموارد الطبيعية والصحة العامة التي تمتد إلى الأجيال المقبلة.

ولفتت إلى دور المجتمع المدني في وضع حد للتجاوزات العسكرية على البيئة لمنع استخدام البيئة كسلاح ضد البشرية حيث يجسد 6 نوفمبر احد أبرز الأمثلة التي استطاعت بها الديبلوماسية الكويتية والمجتمع المدني إقرار هذا اليوم كيوم عالمي لمنع استخدام البيئة في الحروب.

ومن جهته أشاد ممثل الكويت السابق في الأمم المتحدة المستشار محمد أبوالحسن بدور صاحب السمو عندما كان وزير خارجية في تعريف العالم على أهمية هذا الحدث عالميا وتحويل عملية إطفاء الآبار من نجاح محلي إلى نجاح عالمي.

وتحدث أبو الحسن عن دوره آنذاك حين كان ممثلا للكويت في الأمم المتحدة وإصراره على تحديد تاريخ 6 نوفمبر ليكون يوما عالميا لمنع استخدام البيئة بالحروب رغم ممانعة الوفد العراقي بذلك وتم تحديده ليبقى في ذاكرة البشرية بأنه يوم انتهت فيه اكبر مأساة بيئية في التاريخ.

وأشاد بدور جمعية البيئة في إعادة إحياء الاحتفال بهذا اليوم متمنيا حث الجمعيات العربية والإقليمية الصديقة على الاحتفال بهذا اليوم المهم على الصعيد المحلي والعالمي.

وبدورها قالت مديرة إدارة المراكز الثقافية في الديوان الأميري سحر العقاب إن بيئة الكويت عانت من جريمة هب أبناؤها بمشاركة أعضاء دوليين بإخماد نيران آخر بئر في 6 نوفمبر 1991 مؤكدة دعم المراكز الثقافية لاحياء هذه الذكرى التي تمثل ملحمة وطنية جسدها أبناء الكويت.

ونيابة عن فريق إطفاء الآبار قال عيسى بويابس ان الكارثة البيئية التي أصابت الكويت تشكل ذكرى عزيزة على الكويتيين تجسدت فيها وحدتهم وعملوا يدا واحدة للحفاظ على امن النفط وهو المورد الرئيسي لاقتصاد البلاد.

وأشار بويابس الى همة الفريق الكويتي الذي اطفأ الآبار في مدة قياسية لأجل الكويت مبينا أنه يحق للكويت ان تفخر بشبابها في العديد من المجالات التي اثبتوا جدارتهم فيها مرارا.

وعرض في الحفل فيلم وثائقي بعنوان ملحمة بيئية أعدته الجمعية الكويتية لحماية البيئة يتحدث عن حجم الكارثة البيئية التي ولدها العدوان العراقي وكيفية تعامل الكويتيين معها، كما تم تكريم أعضاء الفريق الكويتي المساهم في عمليات الاطفاء وعدد من الهامات البيئية.

الكويت قطعت أشواطاً كبيرة لإعادة تأهيل النظم البيئية بعد تدميرها من الغزو

دمار البيئة بسبب الآلة العسكرية يتطلب مدة طويلة لإعادة إحيائها

داربن العلي

ضمن احتفالاتها باليوم العالمي لمنع استخدام البيئة في الحروب، نظمت الجمعية الكويتية لحماية البيئة ورشة عمل صباح أمس في مركز جابر الأحمد الثقافي تحت عنوان «إصلاح الأراضي المشتعلة» بحضور عدد من الجهات المعنية.

وأكد مدير عام الهيئة العامة للبيئة الشيخ عبدالله الأحمد في كلمة له خلال الافتتاح أن الكويت قطعت أشواطا كبيرة لإعادة تأهيل النظم البيئية التي تأثرت بالدمار الذي خلفه الغزو العراقي عام 1990 التي إلى الآن تعاني البيئة الكويتية من تأثيراتها، مشيرا إلى ان الكويت حصلت على 3 مليارات دولار كتعويض عن الأضرار البيئية التي تعرضت لها وتم تسخير هذا المبلغ لإعادة البيئة الكويتية من خلال إعادة تأهيل التربة وزيادة الرقعة الخضراء.

وأشار إلى أن هناك مشاريع للهيئة مع وزارة الكهرباء والماء لزيادة المحافظة على المياه الجوفية من التسريبات النفطية التي قد تصل إلى المياه الجوفية.

وناشد الأحمد المواطنين في موسم التخييم بضرورة المحافظة على البيئة البرية حيث إن البيئة تتعرض لأضرار كبيرة لان الطبقة السطحية من الرمال تتأثر بشكل مباشر مما يساعد في زيادة هشاشتها وتصبح غير ملائمة للبيئة.

وبين الأحمد أنه تم تقليص موسم التخييم شهرا من أجل تقليل الأضرار التي تلحق بالبيئة البرية، مشيرا إلى أن هناك تعاونا مع البلدية للحد من الأضرار التي تتعرض لها البيئة البرية في موسم التخييم.

ونفى الأحمد نية الهيئة في رفع رسوم الغرامات على المخالفات في المناطق المخصصة للتخييم هذا العام، مشيرا إلى ان الهيئة لم تأت لتسلط السيف على رقاب المخالفين بل تسعى وتأمل بتعاون الجميع في المحافظة على البيئة للأجيال القادمة.

الشيخ عبدالله الأحمد ومحمد صادقي في مقدمة الحضور خلال الورشة (عادل سلامة)

وذكر أن في موسم التخييم بالعام الماضي لم تكن هناك استجابة لما كان نأمل ونطمح له في المحافظة على البيئة البرية، موضحا أن في هذا الموسم يتم انتشار العديد من الفرق البيئية لزيادة الوعي البيئي في المجتمع وبالتالي تتم المحافظة على البيئة بالشكل المطلوب.

وكشف الأحمد أن هناك دراسة بالتنسيق مع البلدية بمنع المخالفين للقوانين البيئية في موسم التخييم من التخييم في الموسم اللاحقة، فهذا القانون سيحد من الأضرار البيئية في المناطق المخصصة للتخييم.

من جهته قال ممثل الصندوق الكويتي للتنمية والاقتصادية العربية د.محمد صادقي ان أكبر كارثة بيئية عرفتها البشرية كانت في الكويت عندما تم حرق أكثر من 700 بئر نفطية وظلت مشتعلة لأشهر عديدة لذا يجب على الجميع منع استخدام البيئة في الحروب والأنشطة العسكرية.

وبين أن المشاكل التي تعرضت لها البيئة من دمار نتيجة ما تسببه آلآلة العسكرية للموارد الطبيعية والنظام الإيكولوجي تتطلب مدة طويلة لإعادة إحيائها والرجوع بها إلى حالتها الطبيعية لذا يجب على الجميع ضرورة الاهتمام والمحافظة على البيئة التي بدورها تؤثر على حياة الإنسان.

الهيئة العامة للبيئة أطلقت حملة لتوعية رواد البر بالمعايير والاشتراطات البيئية أمل الاستفادة منها والتقيد بها في موسم التخييم

الأحمد يحذّر من تقليص فترة التخييم إلى أقل من 3 أشهر

داربن العلي

كشف المدير العام للهيئة العامة للبيئة الشيخ عبدالله الأحمد أن القانون البيئي لن يستخدم كسلاح ضد المخيمين، وإنما هو قانون خرج من مجلس الأمة وواجب التطبيق حفاظا على البيئة بشكل عام.

الأحمد في مؤتمر صحافي عقد أمس في الهيئة العامة للبيئة للإعلان عن انطلاق الحملة التوعوية لرواد البر والتي تنظمها الهيئة بالتعاون مع شركة نفط الخليج بحضور مدير الشؤون التجارية والعلاقات العامة عبدالله هاشم، ورئيس فريق العلاقات الإعلامية مطيران الشمري ورئيس فريق العلاقات العامة ابتسام المطيري.

وشدد الأحمد على أن المخالفة البيئية وجدت لتقويم وتوجيه المجتمع لأفضل السبل في التعامل مع البيئة وليست لتسليط سيف القانون على رقابهم ومنعهم من التخييم، إنما على الجميع أن يستمتع بموسم التخييم وبالتنوع الأحيائي الموجود لدينا دون التسبب بأي ضرر قد يؤدي لحرماننا من هذه الطبيعة الجميلة، وإلا سنضطر لتقليص فترة التخييم لأقل من 3 شهور، ولن نخالف بشكل تعسفي وعشوائي، بينما سنخالف من يستحق المخالفة.

لن نستخدم القانون سلاحاً ضد المخيمين وإنما هدفنا نظافة البيئة

لن نخالف بشكل تعسفي وعشوائي بينما سنخالف من يستحق المخالفة

الشيخ عبدالله الأحمد متحدثا خلال المؤتمر الصحافي (متين غوزال)

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو الـ

وأكد الأحمد أن «المخالفات البيئية قد تكون عالية ولكنها مفيدة في توجيه سلوك الناس تجاه البيئة، حيث إن المخالفات لم تخرج من رحم البيئة إنما من مجلس الأمة، ويجب علينا كهيئة أن نطبقها».

وأضاف أن الجهات النفطية تدعم الشأن البيئي انطلاقا من بند الخدمات المجتمعية، ومن هذا الدعم تنطلق حملة توعوية بيئية لموسم التخييم الذي يبدأ 15 الشهر الجاري وينتهي 15 مارس المقبل، لتوعية رواد البر بالمشاكل التي قد يتسببون بها إذا لم تكن لديهم معرفة كافية بكيفية الحفاظ على البيئة.

وأوضح أن من الأضرار المتعلقة بموسم التخييم التربة السطحية التي تتأثر بفعل ضغط السيارات المتنقلة داخل هذه الأماكن، مما يؤدي لتعرية الغطاء السطحي، بالإضافة لحرق النفايات وردمها وتأثيراتها المستقبلية، وإشعال النار بأماكن التخييم وتأثيرها على التلوث الجوي، عدا عن إقامة السواتر الترابية وجرف التربة والعديد من الأمور، لافتا إلى أن الحملات التوعوية ستتناول هذه الأمور لإيصال حجم أضرارها للمخيمين.

وناشد الأحمد المواطنين والمقيمين الالتزام بقوانين موسم التخييم، موضحا أنه من خلال هذه الحملة سيتم نشر لوائح عامة لتنظيم هذا موسم على أمل الاستفادة منها والتقيد بها، لافتا إلى التعاون الكبير بين الهيئة والبلدية لتفادي كل المشاكل التي حصلت في الموسم السابق، حيث ستحدد أماكن مخصصة لرمي النفايات قريبة من المخيمات، معلنا عن إعداد تقرير في نهاية الموسم المقبل بالأضرار التي حصلت والتي تم تفاديها بالمقارنة مع الموسم الماضي، وذلك للتعرف على مدى الفائدة التي نتجت عن هذا التعاون والحملات التوعوية المصاحبة له.

وبين الأحمد أن «هناك مشاريع أخرى ستقام مع شركة نفط الخليج لإثراء الشأن البيئي، بالإضافة لمؤسسات أخرى ستتعاون معنا أيضا»، مطالبا بالإسراع في إزالة الملوثات الناتجة عن البحيرات النفطية، وقال «نطالب الـ koc بزيادة عملهم في تنظيف البحيرات النفطية لما لها من تأثيرات سلبية على التربة والكائنات المتواجدة بالقرب منها، وكذلك نطالب الهيئة العامة للزراعة بسرعة زيادة الرقعة الخضراء في الكويت، بالإضافة لقيام وزارة الكهرباء والماء بالمحافظة على المياه الجوفية وعدم وصول هذه التسربات للمياه» مشددا على أن «إذا أردنا أن نحكم إجراءات معالجة التلوث فنأمل أن لا تزيد على 5 سنوات، وإلا سنتخذ إجراءاتنا القانونية للإسراع منها».